مقتل ثلاثة جنود أفغان وهجوم على قاعدة ألمانية

طالبان تصعد هجماتها قبيل الانتخابات الرئاسية

كابول/ قندهار(افغانستان)/ وكالات الأنباء

قال مسؤول افغاني محلي كبير إن ثوارا مسلحين يشتبه في انتمائهم لحركة طالبان داهموا مقر مقاطعة افغانية في الجنوب تحت جنح الظلام في وقت مبكر يوم الأربعاء فقتلوا ثلاثة جنود افغان وجرحوا ثلاثة آخرين.

ونقلت رويترز عن جيلاني خان المسؤول الأمني المحلي الكبير قوله إن أربعة متشددين قتلوا أيضا في معركة بالأسلحة النارية استعرت لمدة بضع ساعات في مقاطعة خاكي افغان في اقليم زابل.

وفي علامة أخرى على أن مقاتلي طالبان الحريصين على افساد الانتخابات الرئاسية في ٩ من أكتوبر يصعدون الهجمات في الجنوب المضطرب شن المتشددون هجومين منفصلين على قوافل قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في اقليم زابل.

وأكد خان ما قاله المتحدث باسم طالبان لطيف حاكمي من أن الهجومين قد وقعا إلا انه لم يستطع تأكيد وقوع ضحايا بين افراد قوة التحالف التي تقودها الولايات المتحدة وقوامها ١٨ ألف جندي في افغانستان وشركائهم من قوات الجيش الوطني الافغاني.

وجاء المكمن الذي وقعت فيه القوات الافغانية في مقاطعة خاكي أفغان بعد ساعات قليلة من قيام مقاتلي طالبان بقتل أربعة من رجال الأمن في جزء آخر من المنطقة المضطربة.

وقتل اكثر من ١٠٠٠شخص منذ أغسطس العام الماضي في أعمال عنف مرتبطة بفلول قوات حركة طالبان التي أزيحت عن السلطة في حرب قادتها الولايات المتحدة لتقاعسها عن تسليم زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بعد هجمات ١١ من سبتمبر عام ٢٠٠١.

إلى ذلك أعلنت القوة الدولية للمساعدة على حفظ الأمن في افغانستان ايساف أن هجوما بالصواريخ على فريق لاعادة الاعمار تابع للجيش الألماني في قندوز شمال افغانستان أسفر عن جرح أربعة أشخاص إصابة أحدهم بالغة.

ووقع الهجوم بينما أعلنت الحكومة الألمانية في ٢٢ سبتمبر عزمها على تقديم خطة إلى البرلمان لتمديد مهمة الجيش الألماني في افغانستان سنة واحدة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم القوة اللفتنانت/ كولونيل باتريك بولان القول إن أحد الصاروخين سقط داخل القاعدة والثاني خارجها.

وأضاف أن أربعة أشخاص جرحوا إصابة أحدهم بالغة وقد تلقى اسعافات أولية في مكان الحادث قبل أن يتم نقله إلى المستشفى. موضحا أن بين الجرحى ألمانيين أحدهما المصاب بجروح بالغة.

وكانت وزارة الدفاع الألمانية أعلنت عن جرح ثلاثة أشخاص هم ألمانيان وسويسري وأوضحت أن الأمن حول المعسكر حيث يتمركز حوالي ٢٧٠ جنديا ويعمل ثلاثون مدنيا تم تعزيزه.

وألمانيا هي اكبر مساهم في القوة الدولية في كابول حيث تنشر ١٤٨٠ عسكريا وتدير اثنتين من فرق إعادة الاعمار في شمال افغانستان إحداهما في قندوز والثانية بدأت تتمركز في فيض اباد في بداية سبتمبر.

«٣٠٠» حمار للمساعدة في الانتخابات الافغانية!!

بعد أن ساعدت الحرب التي استخدمت فيها أحدث وسائل التكنولوجيا في وضع أفغانستان على عتبة أول انتخابات ديمقراطية في تاريخها تقرر استخدام الحمير إحدى أقدم وسائل النقل للمساعدة في اتمام العملية الانتخابية.

وقد تم تجنيد حوالي «٣٠٠» حمار لتوزيع المعدات اللازمة في العملية الانتخابية على المناطق الجبلية والنائية قبيل الانتخابات التي ستجري في التاسع من أكتوبر.

وصرح المتحدث باسم الأمم المتحدة الميداني سيلفان في مؤتمر صحافي عقد في كابول بقوله كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية : نحن نخبركم باستمرار عن الأشخاص المائة ألف الذين سيعملون في يوم الانتخابات.. لكن دعوني أخبركم عن مجموعة أصغر بكثير ولكنها ليست من البشر وإنما من المخلوقات الأخرى التي تعمل من أجل الانتخابات.

وأوضح : إن هذه المجموعة هي حوالي ٣٠٠ حمار ورغم أن هذه الحمير لا تحمل شارات باسمائها أو غير ذلك من وثائق اثبات الهوية إلا انها تقوم بالكثير من العمل المفيد.

وستجرى الانتخابات الأفغانية بعد ثلاث سنوات من الاطاحة بنظام طالبان على يد القوات التي قادتها الولايات المتحدة في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م على الولايات المتحدة .

٥٥ عاما على تأسيسها

الصين تحث الخطى نحو المستقبل

يسرني كل السرور أن أتحدث إلى الشعب اليمني بمناسبة ١ أكتوبر ٢٠٠٤م حيث يعيش الشعب الصيني الاحتفال بالذكرى السنوية الـ٥٥ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

ففي ظل قيادة الحزب الشيوعي الصيني حقق الشعب الصيني تقدما سريعا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والديمقراطية والقانونية والاجتماعية وغيرها منذ٥٥ عاما الماضية وعلى الأخص بعد انتهاج الحكومة الصينية سياسة الإصلاح والانفتاح عام ١٩٧٨م شهد الاقتصاد الصيني نموا مطردا بمعدل ٩,٣ بالمائة حيث بلغ الإنتاج المحلي الإجمالي الصيني ١١,٦٧ تريون يوان صيني عام ٢٠٠٣م بما يعادل ١,٤ تريون دولار أمريكي حيث زاد ٩,١ بالمائة عن العام السابق ووصل نصيب الفرد من الإنتاج المحلي إلى ١٠٠٠ دولار أمريكي لأول مرة في تاريخ الجمهورية.

وازداد حجم التجارة الخارجية إلى ٨٥١,٢ مليار دولار أمريكي حيث يحتل المركز الرابع في العالم كما وصل الاحتياط للعملة الصعبة أكثر من ٤٠٠ مليار دولار أمريكي.

تواصل المؤسسات العامة في مجالات الكهرباء والاتصالات والطيران المدني وغيرها الإصلاح تجاه نظام المساهمة حيث ترتفع المنفعة الاقتصادية بصورة كبيرة وحقق قطاع التكنولوجيا تقدما جديدا وتكلل إطلاق سفينة "شين تشوه - ٥" الفضائية الحاملة الإنسان بنجاح كامل مما جعل الصين الدولة الثالثة المالكة لتكنولوجيا السفن الفضائية الحاملة الإنسان من بين دول العالم.

إن السياسة الخارجية للصين واضحة حيث تنتهج الحكومة الصينية سياسة خارجية سلمية مستقلة بصورة ثابتة ودؤوبة وهدفها هو حماية السلم العالمي ودفع التنمية المشتركة.

وتدعو إلى إقامة نظام دولي سياسي واقتصادي جديد عادل ومعقول. وعلى أساسه يجب أن تحترم كافة الدول بعضها البعض وتتشاور مع بعضها البعض سياسيا ولا ينبغي فرض الإرادة الذاتية على الآخرين ويجب أن تشجع الدول بعضها البعض اقتصاديا للتنمية المشتركة ويجب أن تستفيد الدول من بعضها البعض في الخبرات والدروس ثقافيا لتحقيق الازدهار المشترك ويجب أن تتبادل الدول الثقة أمنيا للحماية المشتركة وتسوية النزاعات بين الدول عن طريق الحوار والتعاون دون اللجوء إلى القوة والتهديد بها.

إن كلا من الصين واليمن دولة ذات حضارة عريقة ويرجع تاريخ التبادلات الودية بين البلدين إلى العصور القديمة فشهدت علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين توطدا وتطورا مطردين منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٥٦م وتتعزز بمرور التاريخ مهما كانت الظروف الدولية معقدة وصعبة حيث أصبحت علاقة نموذجية أمام دول العالم.

فتجمع الصين واليمن مواقف متطابقة أو متشابهة إزاء كثير من القضايا الإقليمية والدولية وتتبادلان العطف والدعم سواء على المستوى الثنائي أو على الصعيد الدولي. إن اليمن من أوائل الدول العربية التي اعترفت بالصين وأيدت إعادة المقعد إلى جمهورية الصين الشعبية في الأمم المتحدة عام ١٩٧١م وتتمسك بسياسة "صين واحدة" بصورة دؤوبة وتتقدم بدعم قوي للصين في المحافل الدولية. ومن الجانب الآخر تدعم الصين قضية الثورة والوحدة والبناء الاقتصادي لليمن وتقدم لها ما في وسعها من المعونات الاقتصادية المستخدمة في بناء مشاريع متعددة كطريق صنعاء - الحديدة وجسر الصداقة ومصنع الغزل والنسيج كما أوفدت الحكومة الصينية دفعات عديدة من البعثات الطبية إلى اليمن منذ نصف قرن وهي بعثات لعبت دورا هاما في تحسين الوضع الصحي في القرى والمدن اليمنية بالإضافة إلى ذلك تقدم الصين إلى اليمن عشرات المنح الدراسية سنويا. إن علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين شهدت تطورا مستمرا في كافة المجالات خلال السنوات الأخيرة حيث ازداد حجم التبادل التجاري الثنائي بشكل كبير واتسعت آفاق التعاون في النفط والكهرباء والطرق والسيارات والأجهزة الإلكترونية وغيرها. وفي ديسمبر الماضي عقدت في صنعاء الدورة السادسة للجنة الصينية اليمنية المشتركة وزار اليمن وفد رجال الأعمال الصينيين برئاسة معالي السيد وانغ تاو نائب رئيس جمعية الصداقة الصينية العربية، مما لعب دورا إيجابياً في دفع التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وزيادة التفاهم بين أوساط المؤسسات في البلدين وإيجاد نمط جديد للتعاون. كما قام معالي السيد لي تشاو شينغ وزير الخارجية الصيني بزيارة رسمية لليمن في سبتمبر الماضي حيث تبادل وجهات النظر مع نظيره اليمني معالي الدكتور أبو بكر القربي حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك مما عزز الصداقة القائمة بين البلدين ودفع علاقات التعاون إلى الأمام.

بقلم /قا يو شنغ*

ومازالت الصين دولة نامية حيث أن اقتصادها في حالة النمو ويعيش أكثر من ٢٠ مليون من سكانها تحت خط الفقر فتقوم الصين حاليا ببناء مجتمع رغيد الحياة بصورة شاملة واليمن قد دخلت فترة التنمية الجديدة في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح ويشارك البلدان حكومة وشعبا في رغبة مشتركة في إثراء مفهوم العلاقات الثنائية من خلال توسيع التعاون التجاري والاقتصادي والسعي إلى تحقيق المنفعة للشعبين. ويشكل هذا أساسا متينا لتطور العلاقات الثنائية. أتمنى لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين مزيدا من التطور.

أخيرا أتمنى بهذه المناسبة لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح موفور الصحة والسعادة ولليمن الازدهار والرخاء وللعلاقات الصينية اليمنية الاستمرار المتطور وأن يتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل.

*** سفير جمهورية الصين الشعبية بصنعاء**

آسيان ترشح وزير خارجية تايلاند لخلافة عنان

■.. الامم المتحدة (رويترز)

قال دبلوماسيون ان دول جنوب شرق اسيا رشحت وزير خارجية تايلاند سوراكيارت ساتيراتاي ليخلف كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة.

وذكروا ان رابطة دول جنوب شرق آسيا وافقت على ترشيح وزير خارجية تايلاند خلال اجتماع لوزراء خارجية دول اسيان بمقر الامم المتحدة بنيويورك.

وانهى عنان أكثر من نصف ولايته الثانية ومدتها خمسة اعوام التي تنتهي عام ٢٠٠٦ واوضح انه لا يريد فترة ثالثة. وبدأ السباق مبكرا على خلافته وطرحت ايران اسم الرئيس محمد خاتمي كما ذكر اسم مرشح آخر هو شاشي تارور الهندي الجنسية الذي يشغل منصب مساعد الامين العام للامم المتحدة للمعلومات العامة. ورغم ان مضمار السباق لا يزال مفتوحا يقول كثيرون في الامم المتحدة انه دور اسيا لتولي رئاسة المنظمة الدولية التي تضم ١٩١ دولة. فعنان من غانا وسلفه بطرس بطرس غالي من مصر.

وقال لاورو باجا سفير الفلبين "انه دور اسيا." وتضم اسيان عشر دول هي بروناي وكمبوديا واندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام وتمثل نحو ٥٠٠ مليون نسمة. لكن اسيان تمثل جزءا من المنطقة الاسيوية التي تضم ٥٦ دولة.

من جهة اخرى قالت ليبيا إنها تستحق مقعدا دائما في مجلس الامن الدولي واقترحت إقامة هيئة جديدة تضم بين اعضائها الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون لحل صراعات العالم وحروبه.

وقال محمد عبد الرحمن شلقم وزير الخارجية الليبي في كلمة أمام الجمعية العامة أن الامم المتحدة يجب أن تعقد دورتها السنوية الستين للجمعية العامة العام المقبل في جنيف بدلا من عقدها في مقرها في نيويورك. وقال شلقم إن هذا سييسر على رجال الدولة في العالم الحضور في إشارة الى ان الزعيم الليبي معمر القذافي لن يأتي الى الولايات المتحدة.

وقال ان طرابلس ستساعد في دفع أي نفقات إضافية يستلزمها هذا الاجراء.

وقال شلقم "إن شاء الله سيحضر معمر القذافي لاول مرة الدورة الستين كما ستكون معلما تاريخيا مهما في الامم المتحدة وتحولا عن المظالم السائدة."

وأضاف إن القذافي سيقدم اقتراحا الى قادة العالم بتشكيل لجنة حكماء "لتعمل كسلطة لحل الصراعات في عالمنا."

وستكون اللجنة مكونة من ثلاثة رؤساء سابقين وهم بيل كلينتون ونيلسون مانديلا وميخائيل جورباتشوف. ودعا شلقم مثل كل متحدث تقريبا هذا العام الى توسيع عضوية مجلس الامن الذي يضم ١٥ عضوا. وقال إن سلطات المجلس لفرض قرارات الحرب والسلم على العالم يجب أن تنتقل الى الجمعية العامة التي تضم ١٩١ عضوا التي تحولت الى "منظمة زخرفية بلا روح."

وقال شلقم "اذا لم ينجز هذا فليس امامنا خيار إلا ترك الجمعية العامة والتوقف عن ضخ الأموال في هذا الجسم الميت."

وقال إنه اذا تم توسيع عضوية المجلس فان الاتحاد الافريقي يجب أن يحصل على مقعد دائم يتم تناوبه بين اعضائه. وقال شلقم "ليبيا تستحق مقعدا دائما" وذكر عددا من الانجازات التي حققتها بلاده مثل التخلي عن اسلحتها للدمار الشامل العام الماضي.وقال شلقم إن القذافي سيتناول قريبا قضية إصلاح الامم المتحدة بمزيد من التفصيل في موقعه على الانترنت.

رغم اعتراف سترو بصعوبة الوضع

بلير ينجو من مذكرة لسحب القوات البريطانية من العراق

برايتن/ جنوب إنجلترا/ ا ف ب

نجا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس من مذكرة تقدم بها مناهضو الحرب في حزبه عندما رفض مندوبو حزب العمال هذه المذكرة التي تدعو إلى انسحاب سريع للقوات البريطانية من العراق وذلك في آخر يوم من المؤتمر السنوي لحزب العمال المنعقد في برايتن، جنوب إنجلترا.

وصوتت غالبية المندوبين برفع الأيدي ضد المذكرة التي اقترحها فرع محلي من حزب العمال مطالباً رئيس الوزراء البريطاني بتحديد موعد قريب لانسحاب القوات من العراق، وتم هذا التصويت عبر عملية اقتراع سرية عصر أمس. ويعتبر فشل مناهضي الحرب نبأ جيداً بالنسبة لتوني بلير لاسيما أنه جرى أمس أيضاً في هارتليبول شمال شرق إنجلترا انتخاب محلي اضطر خلاله المفوض الأوروبي بيتر مندلسن إلى التخلي عن منصبه كنائب.

إلا أن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو قال أمس إن الوضع في العراق صعب، مؤكداً أن ذلك يعني أن على القوات الأجنبية أن تبقى هناك.

وقال سترو في المؤتمر السنوي الذي يعقد في برايتن في جنوب إنجلترا، إن الوضع في العراق اليوم صعب.

وأضاف: لكن لنكن واضحين بهذا الشأن، إن البرنامج الذي تسعى الحكومة العراقية والشعب العراقي إلى تطبيقه هو برنامج وضعوه بأنفسهم ووافق عليه المجتمع الدولي برمته. وتابع: مع أن الحياة صعبة للغاية في بعض أنحاء العراق، إلا أنها تتحسن بشكل كبير في أنحاء أخرى. وقال سترو إنه رغم استمرار أعمال العنف واحتجاز الرهائن في العراق بما في ذلك احتجاز الرهينة البريطاني كينيث بيغلي على يد مسلحين، إلا أن الشعب العراقي سيكون الخاسر الأساسي من سحب القوات الأجنبية من العراق.

وأضاف: لنعلم ما يلي، نعم، الإرهابيون قتلوا أجانب واختطفوا بعضهم ولا زالوا يحتجزون كينيث بيغلي، ولكن وبشكل عام فإن هدفهم هو الاقتصاد العراقي والضحايا هم العراقيون .

٦قتلى أتراك في اشتباك مع منظمة يسارية

أنقرة ترحب بإعلان المفوضية الاوروبية بشأن انضمامها للاتحاد

■.. انقرة/وكالات الأنباء..

رحبت مصادر دبلوماسية تركية بإعلان المفوضية الاوروبية التقرير الذي أعدته حول النتائج المحتملة لانضمام تركيا الى عضوية الاتحاد الاوروبي وأشارت فيه الى ان عضوية تركيا في النادي الاوروبي هي من مصلحة الجميع. ويأتي هذا التقرير قبل إعلان المفوضية في السادس من شهر اكتوبر عن تقرير التقدم الخاص بتركيا. وأشار التقرير الى احتمال تواصل مفاوضات العضوية مع تركيا الى مابعد عام ٢٠١٣م وهو العام الذي ستدخل فيه الميزانية الجديدة للاتحاد الاوروبي حيز التنفيذ. وذكر ان عضوية تركيا ستكون لها انعكاسات ايجابية للجانبين على الصعيدين السياسي والاقتصادي موضحاً أن هذه العضوية ستكون لها مساهمة ولو قليلة في اقتصاد الاتحاد الاوروبي الى جانب تأمينها انفتاحات مهمة في السياسة الخارجية للاتحاد. وجاء في تقرير المفوضية انه في حال انضمام تركيا خلال عام ٢٠٢٥م فإن العبء المالي السنوي لهذه العضوية على الاتحاد الاوروبي سيتراوح بين ١٦ و ٢٨ مليارا أي مايعادل ١٪ الى ١,٧٪ من الناتج القومي غير الصافي للاتحاد. وتطرقت المفوضية أيضا الى مرحلة الاصلاحات السريعة جداً التي تمر بها تركيا قائلة انه يمكن ان تعتبر نموذجا يحتذى به من قبل بقية الدول.

من جهة اخرى ذكرت وكالة أنباء الاناضول أن ستة اشخاص بينهم امراتان وعنصر من قوى الأمن قتلوا في اشتباكات وقعت أمس بين الدرك التركي وناشطين في منظمة من اليسار المتطرف في منطقة توكات على بعد ٣٥٠ كلم من انقرة. وقالت الوكالة أن المواجهات جرت في عملية تمشيط كانت تقوم بها قوات الدرك في هذه المنطقة الجبلية حيث ينشط الحزب الثوري للتحرير الشعبي.

وأضافت أن قوات الدرك قامت بتطويق الناشطين في هذه المنظمة ودعتهم الى الاستسلام لكنهم فتحوا النار وأصابوا رقيباً في قوى الأمن بجروح خطرة.

وأستناداً الى الوكالة التركية فإن خمسة من ناشطي الحزب بينهم امراتان قتلوا في العملية فيما توفي عنصر الأمن لدى نقله الى المستشفى وان عملية التمشيط مستمرة.

وتعمل السلطات التركية الآن على التعرف على هويات القتلى الذين تعتقد أن بينهم عدداً من قادة المنظمة اليسارية.

البوسنة تشهد غداً ثالث انتخابات بلدية

■.. سارايفو/ا.ف.ب/

يتوجه البوسنيون غداً الى صناديق الاقتراع في ثالث انتخابات بلدية تنظم منذ انتهاء الحرب منتصف التسعينات يفترض ان تعزز سيطرة الاحزاب القومية الصربية والكرواتية والمسلمة.

ودعي نحو ٢,٣ مليون ناخب لاختيار حوالي ٣١٤٥ مستشارا بلديا في ١٤٢ بلدية في كياني البوسنة اللذين تشكلا بعد الحرب الاتحاد الكرواتي المسلم والجمهورية الصربية وتجرى الانتخابات بدورة واحدة.

وللمرة الاولى سينتخب البوسنيون عبر الاقتراع المباشر رؤساء بلديتهم في انتخابات من دورة واحدة وفقا للغالبية النسبية للاصوات.

واظهر استطلاع لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ان ٤٩٪ من البوسنيين يعتزمون التصويت اي ادنى نسبة مشاركة تسجل حتى الان . وخلال الانتخابات البلدية السابقة في ابريل ٢٠٠٠ بلغت نسبة المشاركة ٦٦٪.

وفي المقابل لم يتم نشر أي استطلاع حول النتائج المحتملة.

واعتبر المحلل السياسي امير هابول في حديث مع وكالة فرانس برس ان المشاركة الضعيفة في الانتخابات ستخدم الاحزاب القومية الثلاثة لان الممتنعين عن التصويت هم عموما من مؤيدي المعتدلين.

وقال ان الناس ضاقوا ذرعا بالسياسة لان الاحزاب لم تغير خطابها الانتخابي.

والبوسنة التي تشهد نسبة بطالة تبلغ ٤٠٪ لم تتعاف بعد من آثار الحرب فيما تقوم المجموعة الدولية بمساعدة اقتصادها حيث قدمت منذ نهاية الحرب حوالي ٥,١ مليار دولار كمساعدات مالية.